

الهجرة المتجددة المهاجر من هجر ما نهى الله عنه

نصوص الانطلاق

اختيار وضعية انطلاق
و وضعية مشكلة مناسبة للدرس من
اقتراح الاساذ او المتعلم

فهم المعاني الاساسية و استخراج المضامين

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ سورة الحشر - الآية : 10 .
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : " المملم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . " صحيح البخاري ..
عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن من آمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر سوء ، و الذي فقمي بيده لا يخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقته . " أخرجه الامام احمد في مسنده .

قال تعالى : ﴿وَالرَّجْزَ فَاهِجِرْ﴾ . سورة المشر الآية 5 .
عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع : " الا أخبركم من المملم ؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده . والمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وانفسهم ، و المهاجر من هجر الضحايا والجنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في ساعته الله . " أخرجه الامام احمد في مسنده .
قال ابن العربي : " ان هذه الهجرة كانت فرضا في ايام النبي صلى الله عليه وسلم ، و هي باقية مفروضة الى يوم القيامة ، و التي انقطعت بالفتح انما هي القصد الى النبي صلى الله عليه وسلم . " من كتاب " احكام القران " لابن العربي ...

مفهوم الهجرة :

يطلق مصطلح الهجرة و يراد به معان كثيرة ، منها الهجرة من مكة الى المدينة ، والتي انتهت بفتح مكة ، و منها هجرة المسلم من مكان الى اخر حفاظا على ايمانه و دينه ، او من بلد الى اخر بغية العمل او تحسين وضعه المادي و الاجتماعي .
كما ان هناك هجرة عامة متجددة مستمرة دائمة دوار المسلم في حياته و هي الهجرة من المعاصي و الاثام الى الطاعة و الامتثال لله و رسوله . و هي باقية الى قيام الساعة . فالمهاجر من هجر ما نهى الله و رسوله عنه .

انواع الهجرة :

- ✓ هجرة قلبية باطنية : و هي ترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء و القرين ، و هي مستمرة في حياة المسلم .
- ✓ هجرة ظاهرة : و هي الفرار بالدين من الفتن . حيث يهاجر المسلم ببذنه و يرحل عن مكان اقامته الى مكان امن .

مظاهر الهجرة المتجددة :

- اذا كانت الهجرة المتجددة هي هجر ما نهى الله عنه ، فان بابها اذن لم يغلق ، و من مظاهرها :
- هجر المعاصي و سائر الاعمال السيئة ، و هجرة العصاة : ﴿وَالرَّجْزَ فَاهِجِرْ﴾ - ﴿وَهُجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ .
 - هجر التفریط الى الاستقامة .
 - هجر ما يفسد العقل من الشبهات و الخرافات الى التوحيد و العقيدة الصحيحة .
 - هجر الكسل الى الجد .
 - هجر حب الدنيا و جمع المال الى حب الآخرة و اداء الواجبات من زكاة و صدقات ...
 - هجر الامراض القلبية كالانانية و الحسد و الكراهية الى الايثار و الغبطة و الحب .

نتائج الهجرة المتجددة :

- ان الغاية من خلق الانسان هي تحقيق العبادة الخالصة لله سبحانه و تعالى ، في جميع مجالات الحياة (العقائد ، العبادات ، المعاملات ، الاخلاق ...) . و بذلك يرتقي المؤمن من مرتبة الايمان الى مرتبة الاحسان ...
و من اثار الهجرة المتجددة :
- ❖ حفظ المجتمع الاسلامي وصيانة الدين والعقل و النسل و المال و النفس .
 - ❖ صيانة اعراض الناس و تقويم سلوكهم .
 - ❖ كف اذى المسلم عن نفسه و غيره .
 - ❖ جعل المسلم مصدر الخير و الصلاح و الفلاح .
 - ❖ العيش في امن و طمأنينة و سلام .
 - ❖ تحقيق الصدق لدى المسلمين قولاً و عملاً .
 - ❖ تحقيق سقاء النفس و سلامة الصدور و طهارة القلب .